Derna University Journal of Humanities and Social Sciences, Vol. 4, Issue 7, March 2026.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Derna University Journal of Humanities and Social Sciences (DUJHSS)
Source Homepage: https://dujhss.uod.edu.ly
P-ISSN: 2959-6475 | E-ISSN: 2959-6483 | Impact Factor: 0. 84
https://doi.org/10.58987/dujhss.v4i7. 232

التناول الإعلامي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

دراسة ميدانية على عينة من ذوي الإعاقة بمدينة درنة

أ.مفتاح حسين سليم الشلوي

كلية الآداب ، جامعة درنة
miftah.alhusayn@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/11/03 ؛ **تاريخ القبول:** 2026/01/10 ؛ **تاريخ النشر:** 2026/03/02

الكلمات المفتاحية:

التناول الإعلامي، حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، الإعلام المحلي، الإعلام وذوو الإعاقة بمدينة درنة، ليبيا.

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحليل تناول الإعلام المحلي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من منظور الفئة المستهدفة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبق استبيان مكون من 31 بندا موزعا على سبعة محاور على عينة عشوائية قوامها 50 مشاركا من ذوي الإعاقات المختلفة، غالبيتهم من الذكور ومن الفئة العمرية 40 سنة فأكثر. أظهرت النتائج ضعف مستوى التعرض للإعلام المتخصص بقضايا الإعاقة، مقابل اعتماد نسبي على شبكات التواصل الاجتماعي. كما كشفت عن محدودية جودة التمثيل الإعلامي، حيث تفتقر التغطية إلى إبراز القدرات ومنح مساحة للتعبير الذاتي رغم خلو اللغة الإعلامية غالبا من الإساءة. وجاء مستوى المعرفة بالحقوق متوسطًا، مع وعي مقبول بالتعليم الدامج والتوظيف، وضعف في معرفة آليات الشكاوى. وسجلت الاتجاهات والتجارب أعلى استجابة بما يعكس رفض الشفقة وتأييد المساواة. في المقابل، برز ضعف إتاحة الإعلام وأثر الإعلام المجتمعي. وخلصت الدراسة إلى أن التناول الإعلامي ما يزال سطحيا، مع توصيات بتطوير سياسات إعلامية دامجة، وتدريب الكوادر، وتحسين خدمات الوصول، وإشراك ذوي الإعاقة في إنتاج المحتوى.

Media Coverage of the Rights of Persons with Disabilities
A Field Study on a Sample of Persons with Disabilities in the City of Derna

Mr. Miftah El-Shalawi
Faculty of Arts, University of Derna

Received :03/11/2025 Accepted: 10/01/2026 Published: 02/03/2026

Abstract

The study aimed to analyze local media coverage of the rights of persons with disabilities from the perspective of the target group. A descriptive analytical approach was adopted, using a questionnaire consisting of 31 items distributed across seven axes, administered to a random sample of 50 participants with different types of disabilities, the majority of whom were male and aged 40 years or older. The findings revealed a low level of exposure to specialized media content addressing disability-related issues, with a relative reliance on social media platforms. The quality of media representation was found to be limited, as coverage generally avoids offensive language but fails to adequately highlight abilities or provide sufficient space for self-expression. Awareness of disability rights was moderate, with acceptable knowledge of inclusive education and employment rights, contrasted by weak awareness of complaint and redress mechanisms. Attitudes and lived experiences recorded the highest level of agreement, reflecting a strong rejection of pity-based portrayals and support for equality. Supportive intentions and behaviors were moderately positive, whereas media accessibility and the impact of community media were notably weak. The study concluded that local media treatment of disability issues remains superficial and recommended the development of inclusive media policies, professional training in rights-based coverage, improved accessibility services, and the active involvement of persons with disabilities in media content production to promote equality and social inclusion.

Keywords

Media coverage, the rights of persons with disabilities, local media, media and persons with disabilities in the city of Derna, Libya.

© The Author(s) 2026. This article is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY-NC 4)

أولا- الإطار المنهجي

1.مشكلة الدراسة :

على الرغم من الأهمية المتزايدة لدور الإعلام في تعزيز الوعي بالحقوق والدمج المجتمعي للأشخاص ذوي الإعاقة، إلا أن هناك فجوة معرفية واضحة تتعلق بالتقييم الفعلي لهذا الدور من منظور الفئة المستهدفة ذاتها، خاصة فيما يتعلق بمدى تعرضهم للمحتوى، وجودة التمثيل الإعلامي المقدم لهم، ومستوى معرفتهم بحقوقهم الأساسية؛ وتتفاقم هذه المشكلة في سياق جغرافي محدد مثل مدينة درنة شرق ليبيا، حيث تندر الدراسات الميدانية التي تتناول هذه القضية. بناء على ذلك، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الكشف عن طبيعة التناول الإعلامي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ليبيا ، من خلال قياس وتقييم جوانبه المختلفة (التعرض، الجودة، الإتاحة، التأثير) من وجهة نظر العينة وهم ذوي الإعاقة بمدينة درنة ، وذلك بهدف تحديد نقاط القوة والضعف في هذا التناول وتقديم تصور علمي يسهم في تفعيل الخطاب الإعلامي الحقوقي.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي:

ما مستوى التناول الإعلامي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة درنة، وما مدى توافقه مع متطلبات الإتاحة والتمثيل الحقوقي من منظور الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم؟

وينبق من هذا التساؤل ، التساؤلات الفرعية التالية :

1/ ما مدى تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة درنة للمحتوى الإعلامي المتعلق بحقوقهم؟

2/ كيف يقيم ذوو الإعاقة جودة التمثيل الإعلامي لهم من حيث الاحترام، الإنصاف، وتجنب الصور النمطية؟

3/ ما مستوى معرفة الأشخاص ذوي الإعاقة بحقوقهم كما تُعرض في الإعلام المحلي؟

4/ ما اتجاهات ذوي الإعاقة نحو المشاركة الإعلامية، والمساواة في التعليم والعمل؟

5/ إلى أي مدى يظهر ذوو الإعاقة سلوكًا داعما تجاه الإعلام الحقوقي؟

6/ هل تتوفر عناصر الإتاحة الإعلامية (كالترجمة، والنصوص المكتوبة، والتصميم الرقمي) بما يتناسب مع احتياجاتهم؟

7/ ما مدى تأثير الإعلام المحلي على تقبل المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة ورفع الوعي بحقوقهم؟

2.أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعا حيويا يتقاطع فيه البعد الحقوقي والإعلامي والاجتماعي، يمكن تلخيصها فيما يلي :

1 / تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة والدراسات الإعلامية، وتفتح آفاقاً جديدة للبحث في العلاقة بين التناول الإعلامي وحقوق الفئات المهمشة .

2/تمثل الدراسة إضافة نوعية كونها تعتمد على منظور الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم في تقييم التناول الإعلامي، بدلاً من الاكتفاء بتحليل المضمون الإعلامي.

3/ تقدم الدراسة بيانات إحصائية دقيقة وموثوقة حول جوانب متعددة (التعرض، الجودة، الإتاحة، التأثير) في سياق جغرافي محدد (مدينة درنة)، مما يشكل قاعدة بيانات يمكن الاستناد إليها في دراسات مقارنة لاحقة.

4/ تسهم الدراسة في تأصيل مفهوم الإتاحة الإعلامي كحق أساسي من حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وقياس مدى تطبيقه في البيئة الإعلامية المحلية.

5/ قد تفيد الدراسة صناع القرار في المجال الإعلامي او لجهات المعنية بذوي الإعاقة بما تتكشف من نتائج

6/ تعتبر الدراسة الأولى والتي تبحث في التناول الإعلامي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة درنة.

3. هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل طبيعة التناول الإعلامي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة درنة، من خلال قياس مدى تعرضهم للمحتوى الإعلامي، وتقييم جودة التمثيل الإعلامي، ومدى معرفتهم بحقوقهم، واتجاهاتهم نحو الإعلام المحلي، بالإضافة إلى رصد مستوى إتاحة الإعلام لهم، وتأثيره على المجتمع، وذلك بهدف تقديم تصور علمي يعزز الخطاب الإعلامي الحقوقي ويسهم في دمجهم المجتمعي.

4. الدراسات السابقة:

تقدم الدراسات السابقة خريطة طريق بحثية تكفل للدراسة الحالية الانطلاق من أرضية علمية صلبة، مع السعي لسد ثغرة معرفية محددة منه خلال منهجية واضحة، حيث يعد الإعلام شريكاً أساسياً في تشكيل الوعي المجتمعي ودفع عجلة التمكين والدمج. وقد حظي هذا الموضوع باهتمام الباحثين، فتعددت الدراسات التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام وهذه الفئة من زوايا مختلفة؛ فمنها ما ركز على تحليل الصورة الإعلامية المقدمة، ومنها ما قيم الدور التوعوي للإعلام في نشر ثقافة الحقوق وغيرها وقام الباحث بعد اطلاعه على الدراسات السابقة بعرض التالي :

1/ دراسة المالكي (2024) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور وسائل الإعلام في رفع الوعي بالقوانين والاتفاقيات الدولية والمحلية التي تدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية، وقياس مدى تأثير هذا الوعي على سلوك الأفراد والمؤسسات تجاه هذه الفئة. استخدمت الدراسة منهجاً وصفياً تحليلياً، واعتمدت على استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من 96 مشاركاً، شملت أشخاصاً ذوي إعاقة وأسرهم وعاملين معهم. وأبرز نتائج الدراسة هي أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في تعزيز الوعي بالقوانين والاتفاقيات ذات الصلة، حيث حصل هذا الدور على متوسط تقييم إيجابي (3.55). كما كشفت الدراسة عن تأثير وسائل الإعلام في تعزيز الممارسات الإيجابية وتغيير المواقف السلبية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة. من الناحية المنهجية، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في دور الإعلام وتأثيره حسب المتغيرات الديموغرافية مثل الجنس والمستوى التعليمي والمهنة، بينما لم تكن هناك فروق دالة حسب العمر

2/ دراسة الغمراوي (2023) :

هدفت الدراسة إلى تحليل الكيفية التي تقدم بها الدراما التليفزيونية صورة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ورصد الأبعاد المختلفة لهذه الصورة، وتقييم مدى مساهمة هذه الأعمال الدرامية في ترسيخ الوعي بحقوق هذه الفئة وقضاياها المجتمعية. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي (تحليل المحتوى)، حيث قامت بتحليل عينة من الأعمال الدرامية التليفزيونية لرصد السمات والخصائص التي يتم إضفاؤها على شخصيات ذوي الإعاقة. وأبرز نتائج الدراسة هي أن التناول الدرامي لا يزال بحاجة إلى تصحيح، حيث يغلب على بعض الأعمال التركيز على الجوانب السلبية أو الصورة النمطية، مما يؤثر على الوعي المجتمعي بحقوقهم وإمكانياتهم. كما أكدت الدراسة على أهمية دور الدراما في تشكيل الوعي، وضرورة أن تتبنى الأعمال الإعلامية رسائل إيجابية تعزز من اندماج هذه الفئة في المجتمع وتبرز حقوقها، فضلاً عن قصور واضح في تلبية وسائل الإعلام للاحتياجات الخاصة بهذه الفئة .

3/ دراسة الزواوي وعيادي (2023) :

هدفت الدراسة إلى تحليل الإطار النظري والأخلاقي لدور وسائل الإعلام في خدمة قضايا الإعاقة في السياق العربي، مع التركيز على طبيعة العلاقة بين الطرفين وسبل تفعيل المسؤولية الاجتماعية للإعلام تجاه هذه الفئة. اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي النظري، واستخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى النظري للمراجع والأدبيات العلمية السابقة، ووثائق ومواثيق الشرف الإعلامية، بهدف بناء إطار متكامل للمفاهيم. وابرز نتائج الدراسة هي قصور في أداء وسائل الإعلام العربية في الوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه قضايا الإعاقة، كذلك ضرورة تصنيف الجمهور المستهدف إلى ثلاث فئات: (الجمهور العام، الجمهور الخاص "المعاق

وأسرته"، الجمهور المتخصص)، والتأكيد على أهمية قيام الإعلام بأدوار توعوية وتأهيلية تجاه ثلاثة أطراف: الأسرة (الدعم المعرفي)، والمعاق نفسه (تعزيز الثقة والتمكين)، والمجتمع (تغيير الصور النمطية)، بالإضافة الى الحاجة لتطبيق إجراءات عملية مثل تفعيل لغة الإشارة، وتوفير خدمات النص المكتوب وإصدار مواد بلغة برايل.

4/دراسة الحديدي وآخرون (2023) :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام الأردنية في بناء الصورة الذهنية لذوي الإعاقة، وتحديد أبعاد هذه الصورة الذهنية لدى عينة من طلبة الجامعة بالدولة الاردنية، وتقييم مدى تأثير وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية في بناء هذه الصورة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استمارة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من 350 فردا من طلبة جامعة اليرموك في الأردن. أبرز نتائج الدراسة اظهرت أن هناك دور إيجابي لوسائل الإعلام الأردنية في بناء الصورة الذهنية للأفراد عن الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تعد وسائل التواصل الاجتماعي المصدر الأول للحصول على المعلومات عن ذوي الإعاقة، مع وجود حاجة لتعزيز الأبعاد الوجدانية والسلوكية في التناول الإعلامي لذوي الإعاقة.

5/ دراسة مصطفى (2022) :

هدفت الدراسة لمعرفة طبيعة العلاقة بين الإعلام الرقمي الجديد وذوي الاحتياجات الخاصة، مع التركيز على دور الإعلام الرقمي الجديد في دمج وتأهيل هذه الفئة في المجتمع، والتحديات التي تواجه الإعلام التقليدي في تناول قضاياهم، والفرص التي يتيحها الإعلام الجديد لدمجهم في المجتمع، كل ذلك في إطار رؤية مصر 2030؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد على تحليل المحتوى ودراسة الدراسات السابقة. وأبرز النتائج التي توصل إليها الباحث هي أن الإعلام التقليدي يتجاهل قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كبير، وأن الإعلام الرقمي الجديد فتح آفاقاً جديدة لدمج هذه الفئة في المجتمع، وأن هناك تحديات وفرصاً يجب مراعاتها لتحقيق الدمج الكامل.

6/دراسة عباس (2020) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية وسائل الإعلام العراقية (المرئية والمسموعة والمقروءة) في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الجسدية ودمجهم في المجتمع، والكشف عن أبرز المعوقات التي تحول دون مشاركتهم الكاملة من وجهة نظرهم الشخصية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استخدام استمارة استبانة صممت خصيصاً لهذا الغرض، وزعت على عينة قصدية مكونة من (42) فرداً من الأشخاص ذوي الإعاقة.

وأبرز النتائج التي توصلت إليها هي ضعف أداء وسائل الإعلام في تعزيز التمكين المجتمعي والسياسي

والاقتصادي لهذه الفئة، كما وجد أن تأثيرها في رفع الروح المعنوية ودعم الاندماج كان محدوداً، بالإضافة الى قصور في التغطية الإعلامية بقضايا هذه الفئة أو المساواة في عرضها، مع ضعف ملحوظ في تقديم برامج توعوية أو ندوات متخصصة لتأهيلهم وتمكينهم، مع أثر محدود للتشريعات على الرغم من وجود قانون وهيئة مختصة برعاية ذوي الإعاقة.

7/ دراسة شاهين وشبيلي (2019) :

هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات عينة من ذوي الإعاقة البصرية والسمعية نحو متابعة وسائل الإعلام، والكشف عن مدى إشباع تلك الوسائل لاحتياجاتهم. استخدمت الباحثتان المنهج المسحي، وطبقتا استبانة على عينة قوامها 100 فرد من المكفوفين والصم في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. وأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن هناك اهتماما واسعا لدى أفراد العينة بوسائل الإعلام، مع تفضيل التلفزيون كوسيلة أولى، بينما جاء الإنترنت في المرتبة الأخيرة بسبب عدم توفر البرامج والتقنيات المساعدة الملائمة.

التعليق العام على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها :

تشكل الدراسات السابقة في مجال الإعلام وقضايا الإعاقة نسيج بحثي متكامل يبرز ثلاثة محاور رئيسية وهي تحليل التمثيل والصورة الإعلامية، وتقييم الدور التوعوي والتشريعي للإعلام، ودراسة آراء وتجارب الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم. وقد اتسمت هذه الدراسات بتنوع منهجي بين التحليل الكيفي والميداني الكمي، مع تركيز مشترك على الكشف عن الفجوة بين الخطاب الحقوقي والممارسة الإعلامية الفعلية. وتكمن بعض أوجه الاستفادة في تعزيز الإطارِ النظري كون الدراسات السابقة تثري فهم العلاقة المعقدة بين الإعلام وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتبرز الطبيعة متعددة الأبعاد لهذه العلاقة التي تجمع بين التشريع والتمثيل والتمكين، وعلى الرغم من تنوع هذه الدراسات، يلاحظ تركيز محدود على التناول الإعلامي المباشر للحقوق (كحزمة متكاملة تشمل الاجتماعية والاقتصادية والصحية) من منظور أصحاب الشأنِ في بيئات محلية محددة، وهو ما تمثل فيه الدراسة الحالية إضافة نوعية، كذلك تقدم الدراسات السابقة خاصةً الميدانية نماذج قابلة للتطوير في تصميم أدوات القياس (كالإستبيانات) لاستطلاع آراء الأشخاص ذوي الإعاقة، وقياس مؤشرات مثل مدى إدراكهم لحقوقهم من خلال الإعلام، وتحديد المعوقات الإعلامية والمجتمعية التي يواجهونها.

5. المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة :

تتناول الدراسة الحالية مجموعة من المفاهيم المحورية التي تشكل أساسها النظري والإجرائي، ويأتي تحديد هذه المصطلحات كخطوة ضرورية لضبط متغيرات الدراسة وتحديد أبعادها القابلة للقياس، وفيما يلي عرض لهذه المصطلحات :

1/ التناول الإعلامي :

يعد التناول الإعلامي المحلي مفهوم مركب يتجاوز مجرد الحضور الكمي لقضية ما في وسائل الإعلام المحلي صحف، إذاعات، التلفزيون وغيرها ليشمل الكيفية التي يتم بها بناء وتقديم هذه القضية. فهو يشير إلى مجمل العمليات التحريرية والفنية التي تحدد جزئية المعالجة، ونبرة الخطاب، والسياق الذي توضع فيه قضايانا وأخبارنا. في سياق الأشخاص ذوي الإعاقة لا يقتصر التناول الإعلامي المحلي من خلال ذكرهم فقط بل يمتد لتحليل طبيعة الصورة الذهنية التي يرسمها الإعلام المحلي عنهم؛ هل هي صورة قائمة على الحقوق والتمكين، أم أنها ترسخ القوالب النمطية التقليدية القائمة على الشفقة أو العجز أو البطولة الاستثنائية.

2/الحقوق:

يمثل مفهوم الحقوق هو الأساس في هذه الدراسة، ويتم تناوله من منظور حقوقي حديث يبتعد عن المفهوم الرعائي أو الخيري. فالحقوق هنا ليست منحاً أو امتيازات، بل هي التزامات قانونية وأخلاقية أصيلة يكفلها القانون الدولي والتشريعات الوطنية لضمانَ كرامة الإنسان ومشاركته الكاملة في المجتمع. بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تبلور هذا المفهوم بشكل واضح في حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تنظر إلى الإعاقة باعتبارها نتاجاً للتفاعل بين القصور لدى الفرد والحواجز البيئية والسلوكية في المجتمع، وتشمل هذه الحقوق كافة مناحي الحياة، من الحق في التعليم الدامج، والعمل اللائق، والمشاركة السياسية، إلى الحق في الوصول للمعلومات والبيئة المادية المحيطة. عليه فإن هذه الدراسة تنطلق من أن الإعلام المحلي يجب أن يكون مرآة عاكسة لهذه الحقوق، وأداة للمطالبة بها، ومحفزاً لتطبيقها على أرض الواقع.

3/ الأشخاص ذوي الإعاقة :

يعرف هؤلاء الأفراد بأنهم كل من يعانون من قصور طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم عند التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين هذا التعريف يركز على أن الإعاقة لا تكمن في الشخص نفسه، بل في الحواجز التي يفرضها المجتمع وتعيق مشاركته. مما يبرر أهمية هذه الدراسة في اعتمادها على منظور الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم كمصدر أساسي لتقييم واقعهم الإعلامي، فهم الخبراء الحقيقيون بتجربتهم.

4/مدينة درنة :

هي مدينة تقع شرق ليبيا وتمثل مدينة درنة النطاق الجغرافي والمجتمعي لهذه الدراسة الميدانية. إن اختيار مدينة محددة كحالة دراسية لا يقلل من أهمية النتائج، بل على العكس، يمنحها عمقاً وسياقاً واقعياً خصوصا وان الباحث هو من ذوي الإعاقة يعي جيدا كل ما يتعلق بهذا الجانب. فالتحديات والفرص المتعلقة بالتناول

الإعلامي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تتأثر بشدة بالظروف المحلية، بما في ذلك طبيعة المشهد الإعلامي المحلي، والتركيبة الاجتماعية والثقافية، والبنية التحتية، والسياسات المطبقة على مستوى المدينة.تكتسب دراسة هذا المجتمع المحلي أهمية خاصة في السياق الليبي، نظراً للظروف التي مرت بها المدينة والتي قد تكون قد أثرت على أولويات الإعلام والمجتمع على حد سواء. وبالتالي، فإن تركيز الدراسة على مدينة درنة يهدف إلى تقديم بيانات دقيقة ومحددة يمكن أن تشكل أساساً لصياغة توصيات عملية.

6. منهج الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم الاعتماد على مجموعة من الإجراءات المنهج الوصفي التي تضمن جمع بيانات دقيقة ومحددة، وتندرج هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف ظاهرة محددة وتحديد خصائصها وكشف العلاقات بين متغيراتها، ويسمح بجمع بيانات واقعية حول آراء ومدركات واتجاهات وسلوكيات الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة درنة الليبية تجاه التناول الإعلامي لحقوقهم، وذلك في بيئتهم الطبيعية، مما يوفر قاعدة بيانات كمية يمكن تحليلها إحصائياً للوصول إلى استنتاجات دقيقة.

7. مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من الأشخاص ذوي الإعاقة بمختلف أنواع إعاقاتهم حركية، سمعية، بصرية، وغيرها، والمسجلين رسمياً في السجلات الحكومية أو لدى الجمعيات المتخصصة في مدينة درنة، ونظراً لصعوبة الوصول إلى كافة أفراد مجتمع الدراسة، تم اللجوء إلى أسلوب العينات واختيار عينة عشوائية بسيطة لضمان تمثيل كافة أنواع الإعاقات الرئيسية في العينة بنفس نسبتها التقريبية في المجتمع الأصلي، حيث تم الحصول على قوائم الأشخاص ذوي الإعاقة من الجهات الرسمية والجمعيات المتخصصة في مدينة درنة، وتم تقسيم المجتمع الكلي إلى طبقات بناء على نوع الإعاقة كمثال طبقة الإعاقة الحركية، طبقة الإعاقة السمعية، طبقة الإعاقة البصرية ثم تم بعد ذلك السحب العشوائي من كل طبقة بما يتناسب مع عددها في المجتمع الكلي، حيث بلغ عدد العينة (50) شمل جميع أنواع الإعاقات وتم الاكتفاء بهذا العدد لصعوبة حصر عدد اكبر من أفراد العينة ، تم توزيع استمارات الاستبيان عليها مع مراعاة الخصوصية في التعبئة حسب نوع الإعاقة.

8. أداة جمع البيانات :

الأداة الرئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة هي الاستبانة التي تم تطوير خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة، تكونت الاستمارة من عدة محاور وهي البيانات الديموغرافية ومحور التعرض لوسائل الإعلام لمعرفة مدى متابعة المبحوثين للمحتوى المتعلق بحقوقهم، كذلك محور تقييم جودة التمثيل الإعلامي لقياس رأي المبحوثين في كيفية تصويرهم إعلامياً، ومحور المعرفة بالحقوق للتعرف على مستوى وعي المبحوثين بحقوقهم التي

يكفلها القانون، بالإضافة الى محور الإتاحة الإعلامية لمعرفة مدى توفر التقنيات المساعدة (لغة إشارة، وصف صوتي، نصوص) في الإعلام المحلي، ومحور الاتجاهات والسلوك للاطلاع على اتجاهات المبحوثين نحو المشاركة الإعلامية وتأثير الإعلام على تقبل المجتمع لهم والتي من الدراسات السابقة المذكورة بهذه الدراسة.

9.أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك بعد جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة، تم إدخالها وتحليلها إحصائياً عبر برنامجي Excel و SPSS. واستخدمت أساليب الإحصاء الوصفي المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية للعينة. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند وكل محور من محاور الدراسة، بهدف تحديد الاتجاهات العامة لاستجابات عينة الدراسة وقياس درجة تجانسها أو تشتتها، وذلك بناء على مقياس ليكرت الثلاثي (أوافق، محايد، لا أوافق).

ثانياً- الإطار النظري

2-1 التناول الإعلامي :

1-1-2 وظائف وأدوار الإعلام : يؤدي الإعلام أدوارا ووظائف محورية في المجتمع تتلخص في التالي(عمران ومحمود، 2017،ص.716):

1/ التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات وتعميق الثقافة والمعلومات (التثقيف العام) .

2/ الاتصال الاجتماعي وتنمية العلاقات البينية وخلق المثل الاجتماعية.

3/ الإعلان والدعاية والتعبئة.

2-1-2 ماهية وعوامل التناول الإعلامي :

يشير التناول الإعلامي إلى العملية الإستراتيجية الشاملة التي تنفذها الوسيلة الإعلامية (ومن خلفها "حراس البوابة" أو القائمون على الاتصال) لاختيار الأحداث، وصياغة مضمونها، وتقديمها للجمهور. إنه ليس مجرد نقل سلبي للوقائع، بل هو عملية بناء اجتماعي للواقع، تتوسط بين الحدث الاجتماعي وبين تصورات الجمهور. يتشكل هذا التناول عبر سلسلة من القرارات التحريرية التي تخضع لعدد من العوامل المحددة. تتداخل مجموعة من العوامل الرئيسية التي تتحكم في صياغة وانتقاء المحتوى الإعلامي، وترسم بالتالي خصائص التناول الإعلامي :

1/ السياسة التحريرية أو التوجه العام.

2/ خصائص الجمهور المستهدف.

3/ قيود الزمن والمساحة (الحيز).(نصيرة,2014)

2-1-3 الفرق بين التناول الإعلامي والمصطلحات المشابهة التغطية الإعلامية والمعالجة الإعلامية:

للتمييز الدقيق بين هذه المصطلحات، يجب البدء من المشاهدة التلفزيونية التي تمثل نقطة التفاعل النهائية بين الجمهور والرسالة المعدة.(جنان،2009).

1. **التغطية الإعلامية:** هي المرحلة العملية والتقنية الأولى. تركّز على جمع البيانات والمعلومات الخام حول واقعة ما.تجيب على أسئلة: ماذا حدث؟ ومتى؟ وأين؟ وكيف؟ ومن؟(محمد، 2014).

2. **المعالجة الإعلامية :** هي المرحلة التحويلية والتفسيرية. عملية تحويل "الخبر" الجاف إلى "حدث إعلامي" ممتد ومؤثروهي الجوهر الذي يحول المعلومة إلى قصة (راوي) (جنان، 2009).

الإطار المرجعي: معالجة الخبر من خلال خلفيات تاريخية أو أيديولوجية (زواوي، 2013).

3. **التناول الإعلامي:** هو الإطار الاستراتيجي الشامل والموجه الذي يسبق التغطية والمعالجة ويحتويهما. هو النسق الكلي الذي يحدد "لماذا" نغطي حدثاً ما، ولماذا نعالجه بطريقة معينة، الهدف: تحقيق تأثير استراتيجي يتجاوز نقل المعلومة إلى التوعية، أو خلق رأي عام.(محمد ،2014)

2-1-4 أهمية الإعلام المتخصص (العباني، 2020)**:**

أولاً/ تلبية احتياجات الجمهور المتخصص.

ثانياً/ تعزيز المعرفة المتخصصة والتفاعل والمشاركة.

ثالثا/ تحقيق النتائج الدقيقة والعميقة .

2-2 الأشخاص ذوي الإعاقة

2-2-1 تعريف الأشخاص ذوي الإعاقة : هم الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق في الحياة، مما يعيق ممارستهم لحياتهم الطبيعية لأسباب مختلفة (مرض – عجز – إعاقة)، ويستمر ذلك لفترة طويلة نسبياً، مما يستلزم تقديم برامج تربوية أو خدمات خاصة بهم.(محمد ،2010).

2-2-2 تصنيفات ذوي الإعاقة الشائعة :

- الإعاقات الحركية.
- الإعاقات الحسية.
- الإعاقات الذهنية/الطبية.
- الإعاقات المتعددة.

وهناك بعض التصنيفات بشكل آخر لذوي الإعاقة تشمل الآتي (إسماعيل، 2021):

. مرض الجذام.

. مرضى الدرن.

. مرضى روماتيزم القلب.

2-2-3 حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (صفصاف، 2021)**:**

1/ الحق في الكرامة الإنسانية والمساواة وعدم التمييز.

2/ الحق في المشاركة الكاملة والفعالة في المجتمع والحق في إمكانية الوصول.

3/الحق في التعليم والعمل والصحة والحماية الاجتماعية.

4/ الحق في الحماية في حالات الطوارئ والنزاعات، والكوارث الطبيعية.

2-2-4 دور وسائل الإعلام في دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (المالكي، 2024)**:**

1/ تعزيز الوعي المجتمعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .

2/ تغيير الصور النمطية السلبية وتعزيز الممارسات والسلوكيات الإيجابية تجاه الإعاقة.

4. تركيز تأثير وسائل الإعلام الحديثة.

2-3 التناول الإعلامي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ليبيا :

أن التناول الإعلامي لقضايا وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ليبيا يعد محدود بشكل كبير، إذ يغلب عليه الطابع الخدمي على حساب المدخل الحقوقي. كما تبرز الحاجة إلى تفعيل دور وسائل الإعلام في رفع الوعي المجتمعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتصحيح أنماط التعامل الاجتماعي معهم، ودعم إدماجهم في

مختلف مجالات الحياة، وهو ما جعل الباحثين يؤكدون على الإعلام بوصفه أداة أساسية في تعزيز حقوق هذه الفئة داخل المجتمع الليبي. ويشتمل التناول الإعلامي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في على الآتي (محمد، محمد، 2022):

1/ ضعف الحضور الإعلامي المنظم لقضايا الإعاقة.

2/ الإعلام كأداة توعوية ضعيفة أو غير مفعلة .

3/ التركيز على البعد الخدمي مقابل البعد الحقوقي.

ثالثاً-الإطار الميداني

1-3 النتائج :

عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لبيانات الاستبيان، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل محور، وذلك وفق مقياس ليكرت الثلاثي (3 = أوافق، 2 = محايد، 1 = لا أوافق)، وبحجم عينة بلغ (50) من الأشخاص ذوي الإعاقة.

تشير نتائج جدول (1) إلى أن مستوى التعرض للمحتوى الإعلامي المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة كان منخفضا بوجه عام، حيث بلغ المتوسط العام (1.54). وقد جاءت متابعة البرامج التلفزيونية في المرتبة الأعلى، في حين سجلت قراءة المحتوى الإعلامي المكتوب أدنى مستويات معرفة طول فترة الخلية على مقياس ليكرت الثلاثي كالتالي: من 1 الى اقل من 1.66 منخفض ؛ من 1.66 الى اقل من 2.33 متوسط ؛ من 2.33 الى 3 مرتفع .

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التعرض للمحتوى الإعلامي

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أتابع برامج تلفزيونية محلية تتناول قضايا المعاقين	1.78	**0.65**
أتابع برامج إذاعية محلية عن الإعاقة	1.72	**0.67**
أقرأ مقالات أو أخبار عن الإعاقة في الصحافة	1.28	**0.57**

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أو المواقع الليبية		
تصلني محتويات عن الإعاقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	1.44	**0.70**
أتابع صفحات أو منظمات متخصصة في حقوق ذوي الإعاقة	1.5	**0.65**
المتوسط العام للمحور	**1.54**	**0.65**

يبين جدول(2) أن جودة التمثيل الإعلامي للأشخاص ذوي الإعاقة جاءت في مستوى منخفض نسبيا، حيث بلغ المتوسط العام (1.55)، مع ملاحظة أن التمثيل القائم على الحقوق سجل أدنى متوسط مقارنة ببقية الفقرات.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور جودة التمثيل الإعلامي

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإعلام المحلي يعرض ذوي الإعاقة باحترام	2.04	**0.53**
البرامج تبرز قدراتنا وإنجازاتنا	1.22	**0.51**
الإعلام يركز على حقوقنا (التعليم – العمل – الصحة).	1.14	**0.40**
يتم إعطاؤنا مساحة للحديث بأنفسنا في الإعلام	1.18	**0.39**
اللغة الإعلامية مناسبة وغير جارحة	1.94	**0.55**
يتم تجنب الصور النمطية (الشفقة/العبء/البطل الخارق)	1.76	**0.52**
المتوسط العام للمحور	1.55	**0.48**

توضح نتائج جدول (3) أن مستوى المعرفة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة كان متوسطًا، حيث بلغ المتوسط العام (1.92)، مع ارتفاع نسبي في المعرفة بحق التعليم الدامج، مقابل ضعف المعرفة بالإجراءات والمؤسسات المختصة بتلقي الشكاوى.

جدول (3) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور المعرفة بالحقوق

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أعلم أن التعليم الدامج حق أساسي لذوي الإعاقة	2.1	**0.68**
أعلم أن المباني العامة يجب أن تكون مهيأة لذوي الإعاقة	2.06	**0.62**
أعلم أن الإعلام ملزم باستخدام لغة محترمة تجاهنا	2.04	**0.60**
أعلم أن لنا حق التوظيف مع توفير التسهيلات المعقولة	1.98	**0.62**
هناك جهات يمكن تقديم شكاوى إليها بخصوص التمييز	1.4	**0.57**
المتوسط العام للمحور	1.916	**0.62**

يشير جدول (4) إلى أن هذا المحور سجل أعلى متوسط حسابي بين جميع محاور الدراسة (2.20)، مما يعكس اتجاهات متوسطة لدى الأشخاص ذوي الإعاقة المشاركين في الدراسة، رغم محدودية دور الإعلام في تعزيز المعرفة بالحقوق.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الاتجاهات والتجارب

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أشعر بالراحة في المشاركة ببرامج إعلامية	1.64	**0.59**
الإعلام المحلي يمثلنا بعدالة	1.62	**0.53**
أفضل دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المدارس والجامعات	2.88	**0.33**
أؤيد المساواة في فرص العمل	2.84	**0.42**
أرفض تصويرنا في الإعلام كحالات شفقة فقط	3	**0**
الإعلام ساعدني على معرفة حقوقي	1.22	**0.42**
المتوسط العام للمحور	2.2	**0.38**

توضح نتائج جدول (5) أن مستوى النوايا والسلوك الداعم تجاه قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة جاء في مستوى

متوسط، حيث أبدى المشاركون استعدادا نسبيا للإبلاغ عن المحتوى الإعلامي المسيء والمشاركة في المبادرات المجتمعية.

جدول (5) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور النوايا والسلوك الداعم

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أشارك أحيانا في مبادرات تخص ذوي الإعاقة	1.78	**0.61**
سأبلغ عن أي محتوى إعلامي مهين لذوي الإعاقة	1.94	**0.55**
أنوي مشاركة محتوى توعوي عن حقوق ذوي الإعاقة	2.56	**0.81**
المتوسط العام للمحور	2.09	**0.66**

تشير نتائج جدول (6) إلى مستوى إتاحة وسائل الإعلام للأشخاص ذوي الإعاقة كان توسطا، مما يعكس قصورا في تطبيق معايير الوصول الشامل في المؤسسات الإعلامية.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور إتاحة وسائل الإعلام

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
توفر لغة الإشارة أو الترجمة في المحتوى الإعلامي	1.64	**0.66**
إتاحة المحتوى الإعلامي لذوي الإعاقة السمعية	1.60	**0.69**
إتاحة المحتوى الإعلامي لذوي الإعاقة البصرية	1.50	**0.83**
المتوسط العام للمحور	1.59	**0.73**

يبين جدول (7) أن محور تأثير الإعلام على المجتمع سجل أدنى متوسط حسابي بين جميع محاور الدراسة، مما يدل على ضعف التأثير المدرك لوسائل الإعلام في تغيير وعي المجتمع تجاه قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تأثير الإعلام على المجتمع

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإعلام ساعد المجتمع على تقبل الأشخاص ذوي الإعاقة	1.42	**0.61**
الإعلام شجع على مشاركتنا في الأنشطة العامة	1.34	**0.48**
الإعلام رفع الوعي بأهمية حقوق ذوي الإعاقة	1.2	**0.40**
المتوسط العام للمحور	1.32	**0.50**

2-3 المناقشة :

سعت هذه الدراسة إلى تحليل طبيعة التناول الإعلامي لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة درنة من منظور الفئة المستهدفة نفسها، وقد أظهرت النتائج مجموعة من المؤشرات المهمة التي تعكس واقع هذا التناول، وتنسجم في كثير من جوانبها مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة الواردة في البحث.

أظهرت نتائج محور التعرض للمحتوى الإعلامي أن مستوى تعرض الأشخاص ذوي الإعاقة للمضامين الإعلامية المتعلقة بحقوقهم جاء منخفضا بمتوسط حسابي (1.54)، وهو ما يشير إلى ضعف الحضور المنتظم والمنظم لقضايا الإعاقة في الإعلام المحلي. ويعكس هذا المعطى قصورا في قيام الإعلام بدوره التوعوي، ويتوافق مع ما أشارت إليه دراسة مصطفى (2022) التي أكدت أن الإعلام التقليدي لا يمنح قضايا ذوي الإعاقة مساحة كافية، مقابل توجه هذه الفئة نسبيا نحو الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي. كما تتقاطع هذه النتيجة مع دراسة عباس (2020) التي أوضحت محدودية فاعلية الإعلام في تمكين ذوي الإعاقة ودمجهم مجتمعيا.

أما فيما يتعلق بـ جودة التمثيل الإعلامي، فقد جاءت النتائج بمستوى ضعيف نسبيا(M = 1.55) ، حيث أقر المشاركون بأن الإعلام يتجنب إلى حد ما اللغة الجارحة، إلا أنه لا يبرز قدراتهم بشكل كاف ولا يركز على حقوقهم بوصفهم أصحاب حق. ويؤكد ذلك استمرار هيمنة المدخل الخدمي أو الرعوي على الخطاب الإعلامي، وهو ما يتسق مع نتائج دراسة الغمراوي (2023) التي بينت أن الصورة الإعلامية، خاصة في الدراما، ما تزال تعاني من أنماط نمطية تؤثر سلبا في الوعي المجتمعي. كما تتوافق هذه النتيجة مع دراسة الزواوي وعيادي (2023) التي خلصت إلى وجود قصور في التزام الإعلام العربي بمسؤوليته الاجتماعية تجاه قضايا الإعاقة.

وفي محور المعرفة بالحقوق، أظهرت النتائج مستوى متوسطًا من الوعي(M = 1.92) ، حيث برزت معرفة جيدة نسبيا بحق التعليم الدامج والعمل، مقابل ضعف واضح في معرفة الجهات المختصة بتلقي الشكاوى والتمييز. ويشير هذا التفاوت إلى أن الإعلام المحلي يساهم جزئيا في نشر بعض المفاهيم العامة المتعلقة بالحقوق، لكنه لا يقدم معلومات إجرائية واضحة تمكّن الأشخاص ذوي الإعاقة من المطالبة بحقوقهم. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المالكي (2024) التي أكدت أهمية الإعلام في التعريف بالقوانين والاتفاقيات، مع الحاجة إلى تعميق هذا الدور ليشمل الجوانب التطبيقية.

وسجل محور الاتجاهات والتجارب أعلى متوسط حسابي(M = 2.20) ، ما يعكس اتجاهات إيجابية قوية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة، ورفضا واضحا لخطاب الشفقة، وتفضيلاً للتمثيل الإعلامي العادل والواقعي. وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع الوعي الذاتي والحقوقي لدى العينة، رغم ضعف الأداء الإعلامي، وهو ما يتسق مع دراسة عباس (2020) التي أوضحت أن ذوي الإعاقة يمتلكون وعيا بحقوقهم يفوق ما يعكسه الإعلام عنهم. كما تدعم هذه النتيجة الطرح الذي قدمته دراسة الزواوي وعيادي (2023) حول أهمية تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم وتعزيز ثقتهم في الخطاب الإعلامي.

أما النوايا والسلوك الداعم، فقد جاءت بمستوى متوسط(M = 2.09) ، مما يدل على وجود استعداد نسبي لدى المشاركين للمشاركة في المبادرات المجتمعية والإبلاغ عن المحتوى المسيء، إلا أن هذا الاستعداد لم يصل إلى مستوى مرتفع، وهو ما قد يعزى إلى ضعف التأثير الإعلامي وقلة القنوات المتاحة للمشاركة الفاعلة. وتنسجم هذه النتيجة مع ما أشار إليه الحديدي وآخرون (2023) حول الحاجة إلى تعزيز الأبعاد السلوكية في التناول الإعلامي، وليس الاكتفاء بالبعد المعرفي.

وأظهرت نتائج محور إتاحة وسائل الإعلام ضعفًا ملحوظًا(M = 1.59) ، نتيجة غياب خدمات الترجمة، ولغة الإشارة، والوصف النصي، وهو ما يشكل عائقًا أساسيا أمام حق الوصول إلى المعلومات. وتتوافق هذه النتيجة بوضوح مع دراسة شاهين وشبيلي (2019) التي أكدت قصور وسائل الإعلام في تلبية احتياجات ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، مما يحد من استفادتهم من المحتوى الإعلامي.

وأخيرا، جاء محور تأثير الإعلام على المجتمع في أدنى مستوى(M = 1.32) ، مما يدل على ضعف الدور المدرك للإعلام المحلي في تغيير وعي المجتمع وتقبله للأشخاص ذوي الإعاقة. ويعكس هذا القصور فجوة بين الخطاب الإعلامي والنتائج المجتمعية المرجوة، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة عباس (2020) ودراسة الزواوي وعيادي (2023) بشأن محدودية تأثير الإعلام العربي في إحداث تغيير حقيقي ومستدام في المواقف المجتمعية.

3-3 الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. يعاني التناول الإعلامي المحلي لقضايا وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في مدينة درنة من ضعف واضح في التعرض والاستمرارية، مما يحد من فاعليته التوعوية.
2. لا يزال التمثيل الإعلامي يميل إلى الطابع العام والخدمي، مع ضعف التركيز على المدخل الحقوقي وإبراز القدرات والإنجازات.
3. يمتلك الأشخاص ذوو الإعاقة وعيا ذاتيا وحقوقيا ملحوظًا واتجاهات إيجابية (متوسطة) تجاه المساواة والتمثيل العادل، يفوق مستوى الدعم الذي يقدمه الإعلام المحلي.
4. يشكّل ضعف إتاحة المحتوى الإعلامي عائقًا جوهريا أمام تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من حقهم في الوصول إلى المعلومات.
5. لم ينجح الإعلام المحلي حتى الآن في إحداث تأثير ملموس في تغيير الوعي المجتمعي أو تعزيز تقبل الأشخاص ذوي الإعاقة.

3-4 التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة واستنتاجاتها، توصي الدراسة بما يلي:

1. العمل على تطوير سياسات إعلامية محلية دامجة تعتمد المدخل الحقوقي في تناول قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة.
2. تدريب الكوادر الإعلامية على أسس التناول المهني والأخلاقي لقضايا الإعاقة، بما يحد من الصور النمطية ويعزز ثقافة المساواة.
3. تركيز وسائل الإعلام على توفير لغة الإشارة، والترجمة النصية، والوصف السمعي، وتصميم منصات رقمية مهيأة.
4. إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل فعلي في إنتاج المحتوى الإعلامي المتعلق بقضاياهم، بوصفهم شركاء لا موضوعات للتناول.
5. تكثيف الحملات الإعلامية التوعوية التي تستهدف المجتمع المحلي، بهدف رفع الوعي بحقوق

الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز تقبلهم ودمجهم.

6. تشجيع الإعلام المحلي على تبني مبادرات إعلام مجتمعي تسهم في ربط قضايا الإعاقة بالواقع اليومي للمجتمع.
7. إجراء دراسات مستقبلية تركز على أهمية دور الإعلام في تسليط الضوء على حقوق ذوي الإعاقة.

المراجع

1/ الغمراوي، رجاء. (2023). صورة ذوي الاحتياجات الخاصة كما تعكسها الدراما التليفزيونية دراسة تحليلية. المجلة العربية لبحوث الإتصال والإعلام الرقمي، المجلد2 ، العدد3، ص95-121.

2/ المالكي، حسين بن علي. (2024). دور وسائل الإعلام في التعريف بالاتفاقيات والقوانين الدولية والمحلية الداعمة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. مجلة الكلية الآدبية جامعة اليمام الجديد ، العدد(51)، ص 366-395.

3/ مصطفى، عبدالله أحمد. (2022). الإعلام الرقمي الجديد وذوي الاحتياجات الخاصة: التحديات والفرح والرؤى المستقبلية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام،21(2)، ص293-311.

4/شاهين, هاله عطية, شبيلي, & ميرال يحي. (2019). اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*, *3*(8), 149-188.

5/ المهدي الزواوي, أحمد, عيادي, & منير. (2023). دور وسائل الإعلام في خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي–دراسة في طبيعة العلاقة والتأثير. *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة*, *5*(3), 135-157.

6/ الحديدي، علي يحيى. أبو العسل، نوزات. الطاهات، زهير. هيلات، خالد. (2023). دور وسائل الإعلام الأردنية في بناء الصورة الذهنية لذوي الإعاقة. المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد26 ، ص209-240.

7/عباس، مروة عبد الإله. (2020). دور وسائل الإعلام في تمكين ذوي الإعاقة للمشاركة في المجتمع (دراسة ميدانية). مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد 17 العدد66، ص546-567.

8/عمران، عمر جمعة، وهادي، هدى. (2017). أهمية الإعلام في بناء السلم الأهلي (الواقع والطموح). مجلة مداد الآداب، العدد 19، ص703-723.

9/ نصيرة، تامي (2014). المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال الإعلام الفضائي الإخباري العربي: دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة والعربية. الجملة العربية للإذاعات، العدد4، ص23-43.

10/جنان، شعبان (2009). أثر التواصل الانتقائي التلفزيوني على عملية التلقي: دراسة استطلاعية على جمهور الطلبة الجامعيين [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والاعلام.

11/محمد، مهيرات علي (2014). التغطية الإخبارية لقضايا اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر القائمين على الأخبار – دراسة تطبيقية، [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ص 5،6.

12/زواوي، الحاج سعد (2013). مقاربات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في ولاية ورقلة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

13/العباني، الطاهر عمار.(2020).الإعلام المتخصص النشأة التطور والأهمية ،مجلة الجامعي، العدد 23، ص195–208.

14/محمد ،سميرة إبراهيم الدسوقي، (2010). تقدير حاجات متعددي الإعاقة في برامج الرعاية الاجتماعية بالجمعيات الأهلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد29(4)، جامعة حلوان ،2044–2112.

15/اسماعيل،محمد المرى محمد،(2021). دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، المجلة العربية للقياس والتقويم، العدد3، جامعة الزقازيق، ص168–180.

16/ صفصاف، فاطمة الزهراء. (2021). حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار المنظومتين الدولية والإفريقية لحقوق الإنسان. الكتاب السنوي لحقوق الإنسان في أفريقيا، 5، 202–230.

17/محمد، إبراهيم محمد علي، محمد، هاشم محمد، (2021). التباين المكاني للمعاقين (ذوي الاحتياجات الخاصة) في ليبيا : دراسة تحليلية جغرافية، مجلة البيان العلمية، العدد9، جامعة سبها، ص277–291.